الى الآنسة أم كلثوم

قالوا : مرضتِ فقلتُ : مَنْ يشفينا ... ويبثُّ ألحانَ السعادةِ فينا ؟!
لم يبق فى الدنيا سواك يردُّ عن ... ه الطرف مأخوذاً به مفتونا
أو يبق إلا من أحَسَّ مكانك الخا ... لى الى أن تملئيهِ حنينا
لما اعتكفتِ تساءل الشُّمَّارُ عنكِ (م) وسارع الأنصارُ يستبقونا
يتضرعون اليه ليلَ نهارهم ... أن يستجيبَ ضراعة الداعينا
ودَّ الجميع لو افتدوك وحمَّلوا ... أعباء دائك حقبة وسنينا
قد كان فى فمك الدواء لكل من ... يشكو الصبابةَ حرقةً وأنينا
عُودى سينا يا شفاء قلوبنا ... إنا لبرئكِ جدُّ منتظرينا !

حسين الحكيم

العيون الزرق

عينُ مَنْ يهواكَ تشتاق الكَرَى ... قلبُ مَن يهواكَ يشدو بالحنينْ
هل رأيتَ الدمعَ مِنْ عينى جَرَى؟ ... هل سمعتَ القلبَ موصولَ الانينْ ؟

• • •

ياشقيقَ الزهرِ والطيرِ ... اما ... ساءلتْ نَفْسُك عَنِّى أخويْك؟
أنا في رَوْضكَ ارْويه بما ... فاضَ من دمعِي مدَى العمرِ عليك!

• • •

ازرعُ الآمالَ فى رَوْضِ هواكْ وارَوِّيها بدمعى ودَمِى
فإذا ما عُدْتُ ألفيْتُ نَواكْ فى ثنايا الروض يبنى مأتمى !!

* * *

أيها الهاجر من غير سَبَبْ لو تُجافى ... أنا راضٍ بجفاكْ
العيونُ الزُّرْقُ والشَّعرُ الذَّهَبْ ألجآنى ... ياحبيبى ... لهواكْ !

صالح جودت

السلحفاة الصغيرة

رأيتُ سلحفاةً تسيرُ صغيرةً وأبصرتُ صندوقاً عليها من العظمِ
وقد سبحتْ فى الماء، ثم تسلقتْ صخوراً — بقرب الماء — هائلةَ الحجمِ

* * *

جرت خلفَ برغوث . وخلف بعوضةٍ وهمَّت بصيدِ الدودِ ، ثم جرَتْ خلفى
وقد أسرعتْ نحوى ، فلما رأيتها - وقد قربت منى - جريت من الخوفِ

* * *

لقد صادت البرغوثَ والدودَ بعْده وصادت بعوضاً كان أشهى غذائها
ولكنها لم تستطعْ أن تنالنى بسوء ، وغابت بعد طول عنائها

(عن الانجليزية) حامد كيلانى